

حلقات نور على الدرب (742) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات الخير والتعلم التي نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا حسن الاستفادة منها رسائلكم في هذه الحلقة سنعرضها بمشيئة الله على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعثت بها الاخت عين عين من بنغازي بليبيا - [00:00:37](#)

تضمنتها مجموعة من الاسئلة نعرض بعضا منها في هذه الحلقة ونعرض بقيتها ان شاء الله في حلقات قادمة سؤالها الاول ما هو رأيكم في كتاب الترغيب والترهيب للعلامة الحافظ المنذري - [00:00:58](#)

وما مدى صحة الاحاديث الواردة فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هذا هذا الكتاب - [00:01:18](#)

مؤلف في فضائل الاعمال من جهة وفي وفي الترهيب والتحذير من الواقع الامور المحرمة من جهة اخرى والاحاديث المذكورة فيه منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو - [00:01:49](#)

ضعيف وقد ائتني العلماء رحمهم الله تعالى في الاحاديث من حيث العموم والشخص عندما يجد حدبيثا في كتاب فصاحب الكتاب ليس له عصمة بمعنى ان جميع ما يذكره في هذا الكتاب - [00:02:19](#)

يكون صحيحا ففيه كتب ائتني اصحابها عنایة تامة في اختيار الاحاديث الصحيحة منها صحيح البخاري وال الصحيح مسلم وفيه كتب اخرى ائتني اصحابها ايضا و اذا كان في الحديث علة فانهم يبيّنونها - [00:03:01](#)

ومن ذلك سنن ابي داود فانه لما سئل عن سنه سأله اهل مكة عن سنه اجابهم بانما ذكره في السنن ما سكت عنه فانه حجة وما كان فيه علة فانه - [00:03:48](#)

يبينها فهذا نوع من الكتب ائتني اصحابها بانهم لا يخرجون فيها الا ما يرون انه حجة وقد رووا هذه الاحاديث بأسانيدهم وما كان فيه الا فانه يبيّنها اما تصريحا كما في سنن ابي داود - [00:04:13](#)

واما من جهة التنبية كما سار عليه البخاري في صحيحه في بعض الاحاديث المعلقة بصيغة التمرير وهناك نوع اخر من الكتب ائتنا اصحابها ببيان درجة الاحاديث الا انهم لم يروها بأسانيدهم - [00:04:46](#)

وانما اعتنوا ببيان درجة الحديث ومن ذلك بلوغ المرام لابن حجر الاسقلاني كذلك المنتقى للمجد جد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى وكذلك الالمام لابن دقيق العيد فهذا النوع من الكتب لم يروي بأسانيد. ولكن كل حديث تذكر درجته بعده - [00:05:11](#)

اذا كان فيه علة فانها تبين وفيه طريقة ثلاثة ان الشخص اذا وجد حدبيثا ولم يخرج في الكتب الصحيحة ولم ينبه على صحته فاذا كان الباحث عنده قدرة على معرفة درجة هذا الحديث - [00:05:44](#)

فانه يتبع جميع طبقات السند ويذكر درجة هذا الحديث يبيّنها حتى يصل الى معرفة درجته من صحة او حسن او ضعف هذه هي

الطرق الثلاثة التي يسلكها الباحث عن معرفة الحديث - 00:06:10

اما القول بان الكتاب الفلاني هل الاحاديث فيه صحيحة؟ كما سأل السائل فان هذه طريقة لا ينبغي للشخص ان يسلكها الا الكتب التي اعتنت ببيان الاحاديث الصحيحة كما سبق التعميل له. وبناء على ذلك - 00:06:33

وكل حديث لم ينبه العلماء السابقون على صحته او لم يروه باسانيدهم وتعهدوا بصحته فان الشخص لابد ان يبحث عن سنته. وبهذا يتبيّن ان ما نص على صحته لان فان - 00:07:00

الشخص يعتمد ذلك وكذلك ما نبه على حسنها فان هذا يعتمد. اما ما سكت عنه او كان فيه علة او قيل عنه انه ضعيف فلا بد ان يبحث الشخص عنه وبهذا يتبيّن - 00:07:30

انه لا بد من معرفة درجة كل حديث على حدة. ولا نقول درجة درجة الحديث في اه مثلا في الترغيب والترهيب او نقول الاحاديث التي في كتاب الكبائر للذهب او نقول مثلا الاحاديث التي في - 00:07:50

كتاب الزواج عن اقتراف الكبائر وغير ذلك من الكتب وبالله التوفيق شكر الله لكم سؤالها الثاني تقول انا فتاة مؤمنة بالله وتأبة اليه من كل ذنب ولا اريد شيء من هذه ولا اريد شيئا من هذه الدنيا سوى ان اموت والله راض عنى - 00:08:10

لذلك فانا لا اريد ان ارتدي الحرير ولا اتحلى بالذهب. فما رأيكم في ذلك؟ لأن الناس يصفونني بالجمود والضلال لانني تركت هذه الامور الجواب الامور التي اباحها الله جل وعلا - 00:08:31

لا يجوز للشخص ان يحرمنها على نفسه ما اباحه الله للرجال لا يجوز لهم ان يحرموه على انفسهم. وما اباحه الله للنساء فلا يجوز لهم ان يحرمن ذلك على انفسهن - 00:08:53

ولكن اذا ترك الانسان هذه الامور من باب الزهد فهذا امر راجع اليه ولكن لا ينبغي للانسان ان يسلك مسلك الافراط الذهبي حتى يصل الى درجة التقشف ومن ذلك الاشخاص الذين لا يأكلون - 00:09:15

اللحم ومن ذلك ايضا الذين لا يأكلون ما مسته النار مطلقا فهذا النوع يكون فيه شيء من التطرف فعلى المسلم ان يكون معتدلا في سلوكه مع نفسه وفي سلوكه مع ربه وفي سلوكه مع - 00:09:51

وبالله التوفيق اذا طلب منها زوجها يا فضيلة الشيخ ان يعني ترتzin فهل يعني نقول ان اذا طلب زوجها ذلك منها فهذا حق من حقوقه وحقه مقدم على كونها تترك هذه الامور - 00:10:17

نعم سؤالها الثالث تقول ما حكم الشرع في النياحة على الميت والاستماع اليها؟ تذكر ان عندهم الماتم تحظر فيها النساء فيندين الميت وينحن عليه وانهم لا يقبلون التعازي الا بهذا الشكل. تقول ماذا تتصحون؟ هل نذهب الى تلك الماتم - 00:10:37

ونعزي او نتركهم الجواب ان المجتمع الذي تنتشر فيه النياحة ينبغي ان يتدارك هذا المجتمع بالوعية وتكون التوعية من كل شخص بحسبه فمن كان عنده علم بان جهة من الجهات - 00:10:57

توجد فيها هذه الامور بامكانه ان يبلغ الجهة المعنية في بلده ل تقوم بما يلزم ومن جهة اخرى يكون فيه توعية فردية. يعني بين النساء وبين اولياء امورهن فيبيين بعض النساء لبعض ان هذا العمل محرم - 00:11:29

ويبيين ايضا هذا لولياء امورهن حتى لا يحصل تمكين لهن في هذا الامر وهذا الامر لا شك انه محرم لا يجوز فعله لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه بين ان هذا من اثار الجاهلية - 00:11:57

وقال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن وذكر منها النياحة على الميت من جهة ثانية لا يجوز للشخص ان يذهب الى هذا المكان سواء اكان رجلا او كان انثى - 00:12:23

لان هذا من التعاون على الاتم والعدوان. فلا يجوز له ان يذهب من اجل ان يشارك واذا ذهب من اجل التعزية فانه يعمل امرتين. الامر الاول هو بيان التعزية شرعية والامر الثاني هو بيان ان هذا العمل لا يجوز - 00:12:49

وبامكانه ان يغير المنكر على قدر استطاعته. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقبليه الحديث وذلك ان الناس على ثلات درجات - 00:13:16

الدرجة الاولى الذين يملكون التنفيذ وهم الذين بيدهم السلطة هؤلاء هم الذين يغيرون باليد والدرجة الثانية هم اهل العلم واهل العلم هم الذين يغيرون المنكر بالبيان. يبيّنون ان هذا العمل منكر. والدرجة الثالثة عامة الناس - 00:13:38

الذين ليس لهم حق من ناحية التنفيذ وليس عندهم قدرة على البيان فهوّلء يغيرون بقلوبهم وكذلك صاحب العلم اذا كان لا يتمكن من البيان بعلمه او ان بيّنه بعلمه قد يتربّع عليه مفسدة اكبر فانه يبغض بلسانه وعلى كل حال - 00:14:01

فعلى المسلمين ان يتآمروا بالمعرفة ويتناهوا عن المنكر وان يكونوا يدا واحدة وبالله التوفيق اثابكم الله مستمع بعث برسالة من رئاسة شرطة منطقة الرهد ضمنها مجموعة من الاسئلة سؤاله الاول يقول - 00:14:29

صلى امام بجماعة وتذكر في الركعة الثانية انه يصلّي بدون وضوء فاستخلف احد المصلين فهل تكون صلاة المأمورين صحيحة في الركعتين الاولتين الجواب اذا دخل الامام في الصلاة وهو على غير طهارة - 00:14:52

ثم تذكر في اثناء صلاته بانه على غير طهارة فانه يستخلف شخصا وال الخليفة يستأنف الصلاة من اولها و اذا دخل الامام وهو على طهارة ولكن عرض له انه انتقض وضوءه في اثناء صلاته فانه يخرج بعد الانتقاد مباشرة او اذا احس انه سينقض وضوءه - 00:15:18

ولا يملك منعه وبعد ذلك يستخلف شخصا وال الخليفة يبني على ما مضى من صلاة الامام الاول فاذا كان الامام الاول قد صلّى ركعتين من الظهر مثلا فانه يأتي بما بقي منها وبالله التوفيق - 00:15:55

اثابكم الله احد المستمعين لم يكتب اسمه بعث لنا برسالة مطولة يشكر فيها البرنامج ويتمى او يرجو استمراره ويقترح بعض الاقتراحات ويسأل ايضا بعطف الاسئلة اما عن شكره للبرنامج والقائمين عليه فنحن - 00:16:15

في الوقت الذي نقدر له شعوره النبيل تجاه البرنامج نحب ان نطمئنه بان الاذاعة والقائمين على البرنامج آآيرون انهم بهذا العمل يخدمون المسلمين عامة ويعلمون عملا هو واجب عليهم في تبصير المسلمين بدينهم - 00:16:38

ونشر الدعوة الى الله واما الاقتراحات التي ذكرها ويود يعني رأي الاخوة المشائخ في ذلك الاقتراح الاول يقول لماذا لا يعمل برنامج على نمط هذا البرنامج يكون باللغة الانجليزية واقتراحه الثاني يقول لماذا لا يزيد وقت البرنامج - 00:17:01

نأخذ رأي الشيخ في هذا بالنسبة للفقرة الاولى اما عن وقت البرنامج ارى ان هذا يعني راجع الى اه الاذاعة نفسها وامكانية زيادة الوقت اما بالنسبة بوجود برنامج مماثل في هذا البرنامج - 00:17:28

باللغة الانجليزية فهذا لا شك انه اقتراح في محله ولكن هذا الاقتراح يحتاج الى دراسة من الناحية الزمنية ومن ناحية الفنية ومن الناحية العلمية وهذه الامور كلها راجعة الى جهة - 00:17:54

الاخصاص التي لديها الامكانيات في اعطاء هذا الاقتراح حقه حتى يبرز الى حيز الوجود اما الحكم الشرعي ولعله هو الذي دفع الى السؤال اما الحكم الشرعي فانه يجوز اذا ضمن - 00:18:31

هذا البرنامج من ناحية سلامته من الاخطاء العلمية الترجمة وبالله التوفيق له سؤال عن حكم راتب الموظف هل يجب فيه الزكاة ومتى الجواب ان الموظف اذا صرف راتبه قبل ان يحول عليه الحول - 00:19:07

في مصالحة الشرعية من مأكل وملبس واجرة سكن ونفقة على زوجته وعلى اولاده فلا زكاة فيه و اذا حال عليه الحول فانه يخرج زكاته وهي ربع العشر اما اذا كان الموظف - 00:19:34

تاجرا و اذا استلمه اضافه الى تجارته حينئذ يكون حكمه هذه التجارة ويجعل له وقتا معينا من كل سنة يخرج فيه الزكاة فمثلا يجعل رمضان وقتا محددا يخرج فيه الزكاة وبالله التوفيق - 00:20:06

المستمع جماعة عيد جمعة بعث برسالة يسأل فيها ويقول هل من الواجب على المرأة شرعا ان تقوم باعمال المنزل كالطبخ والغسيل ونحوه الجواب هذه المسألة يكثر السؤال عنها وهي من المسائل - 00:20:40

التي ارجعوا الى قاعدة العرف يا اهل كل بلد ينبغي ان يسيروا على العرف الذي يوجد بينهم لأن المعرفة عرفا كالمشروط يعني شرعا فاذا كان في بعض البلدان ان المرأة - 00:21:08

لا تخدم في البيت وانما يقدم لها خادمة. وان هذا عرف سائد فهذا ليس فيه شيء و اذا كان كانت المرأة من اهل بلد يقومون لخدمة البيت فانهم يجرؤون على عرفهم - [00:21:49](#)

ولكن فيه بعض النساء يكون موظفة وتتبرأ من جميع مسؤولية البيت وان كان العرف السائد ان الخدمة خدمة البيت تكون على الزوج على على الزوجة فينبغي ان يحصل هناك تفاهم - [00:22:12](#)

بين الزوج وبين الزوجة ولا ينبعي ان تكون هذه مشكلة ينشأ عنها فرقة بين الزوجين وبخاصة اذا كان فيه اولاد او كانت الاواصر بينهما قوية وبالله التوفيق اثابكم الله المستمعة الف ميم من جمهورية مصر العربية - [00:22:47](#)

بعثت برسالة ضمانتها سؤالين الاول تقول انها دفعت مبلغا من المال اجرة نقل رجل متوفى من بلد في الخارج الى بلد وتسأل عن حكم ذلك هل يلحقها منه شيء - [00:23:21](#)

الجواب الاصل ان الانسان اذا مات في بلد فانه يدفن في مقبرة المسلمين التي توجد في ذلك البلد و اذا تعذر وجود مقبرة للمسلمين واضطر الى نقله وكانت هذه الحالة التي تسأل عنها السائلة - [00:23:41](#)

بهذا المعنى فانه لا مانع من دفع الاجرة لنقله من اجل ان يدفن في مقابر المسلمين وبالله التوفيق سؤالها الثاني تقول هل يجوز حمل الحرز من القرآن الكريم او من الادعية المباحة - [00:24:11](#)

الجواب لا يجوز ذلك لأن هذا يؤدي الى امتحانه من جهة ومن جهة اخرى يكون ذريعة لتعليق ما لا يكون مباحا وهناك تمائم يعملاها المشعوذون يعملاها الكهان والسحرة يجعلون فيها امورا شركية - [00:24:32](#)

في عملا بقاعدة سد الذرائع احتراما في كتاب الله جل وعلا لا ينبعي ان تعلق هذه الاشياء وبالله التوفيق اثابكم الله المستمع عين يعقوب من ليبيا بعث برسالة طمنها مجموعة من الاسئلة سؤاله الاول يقول - [00:25:08](#)

ما هو الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي على المسلم ان يقوله عند الغضب وماذا تنصحون به الجواب الغضب صفة من الصفات التي توجد عند الانسان والناس - [00:25:37](#)

يتناولون في درجات الغضب والانسان يحصل عنده تفاوت ايضا في درجات الغضب والذي ينبعي هو ان يبحث الشخص عن الاسباب المثيرة للغضب اولا وبعد ذلك يتجنبها و اذا حصل عنده غضب - [00:26:06](#)

وعليه ان يكثر من ذكر الله جل وعلا وان يكثر من الاستعاذه بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم و اذا امكنه ان يترك المكان الذي غضب فيه يعني يغير المكان او اذا كان - [00:26:42](#)

اذا غضب وهو قائم فانه يجلس و اذا غضب وهو جالس فانه يضطجع هذه الامر تساعد على حصول برودة في الغضب الذي يحصل عند الانسان وعليه ايضا ان يتنبه على امر مهم - [00:27:06](#)

وهو ان يتتجنب ما قد يخشى لن يتربى على الغضب من الاثار لان بعض الناس اذا حصل عنده غضب فانه يتصرف تصرف لا يكون محمودا ومن امثلة ذلك ما يحصل عنده من البطش - [00:27:29](#)

وما يحصل عنده من الطلاق وما الى ذلك وقد يتلفظ بالفاظ تؤدي الى الكفر والعياذ بالله وبالله التوفيق اثابكم الله ايها الاخوة في نهاية هذه الحلقة نشكر لكم حسن استماعكم ونشكر لفضيلة الشيخ اجابته على اسئلة المستمعين - [00:27:55](#)

ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما سمعناه وان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه. كما نشكر الاخ الزميل مهندس التسجيل يحيى عبدالله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:19](#)